[181] قلت له: جعلت فداك أنتم أفضل أم الانبياء ؟ قال: بل الانبياء، قلت: يقول يعقوب ليوسف " لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا " (1) ثم لم يخبرهم حتى لا يكيدونه ولكن كتمهم، وكذا أبوك كتمك لانه خاف عليك، قال: فقال: أما وا لئن قلت ذاك لقد حدثني صاحبك بالمدينة أني اقتل واصلب بالكناسة وأن عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي، فحججت فحدثت أبا عبد ا عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له، فقال لي: أخذته من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن يساره، ومن فوق رأسه، ومن تحت قدميه، ولم تترك له مسلكا يسلكه (2). 43 - ختص: روي عن أبي معمر قال: جاء كثير النوا فبايع زيد بن علي ثم رجع فاستقال فأقاله ثم قال: للحرب أقوام لها خلقوا وللتجارة والسلطان أقوام خير البرية من أمسى تجارته تقوى الاله وضرب يجتلي الهام (3) روي عن أحمد بن عيسى بن عبد ا بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت لابي نعيم الفضل بن دكين، كان زهير بن معاوية يحرس خشبة زيد بن علي ؟ قال: نعم، وكان فيه شر من ذلك، وكان جده الرحيل فيمن قتل الحسين صلوات ا عليه، وكان زهير يختلف إلى قائده وقائده يحرس الخشبة وهو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل (4). 44 - ب: ابن عيسى، عن البزنطي قال: ذكر عند الرضا عليه السلام بعض أهل

_____

(1) سورة يوسف، الاية: 5. (2) الاحتجاج ص 204. (3) الاختصاص ص 127. (4) نفس المصدر ص 128، وفيه أحمد بن عيسى، عن عبد ا بن محمد الخ والصواب كما في المتن، فان الراوى هو أحمد بن عيسى المبارك بن عبد ا بن محمد بن عمر الاطرف ابن على بن أبى طالب عليه السلام، وأحمد هذا ذكره أبو الفرج في مقاتله ص 715 طبع مصر.

_____